

لسان العرب

(عَضَا) العَضُوُّ والعَضُوُّ الواحدُ من أَعْضَاءِ الشَّاةِ وغيرها وقيل هو كلُّ عَطْمٍ وافِرٍ بِلَحْمِهِ وجمْعُهُمَا أَعْضَاءٌ وَعَضَّى الذَّبَّابِحَةَ قَطَّعَهَا أَعْضَاءً وَعَضَّيْتُ الشَّاةَ والجَزُورَ تَعَضَّيَةً إِذَا جَعَلْتَهَا أَعْضَاءً وَقَسَمْتَهَا وفي حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلاً نَحَرَ جَزُوراً وَعَضَّهَا قبل غُرُوبِ الشَّمْسِ أَيْ قَطَّعَهَا وَفَصَّلَهَا أَعْضَاءَهَا وَعَضَّى الشَّيْءَ وَزَّعَّاهُ وَفَرَّقَهُ قال وليس دينٌ إلا بالمُعَضَّى ابن الأعرابي وَعَضَا مَالاً يَعْضُوهُ إِذَا فَرَّقَهُ وفي الحديث لا تَعَضَّيَةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقَسْمَ معناه أن يموت الميِّت ويَدَعُ شَيْئاً إِنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يُقْسَمُ وَعَضَّيْتُ الشَّيْءَ تَعَضَّيَةً إِذَا فَرَّقْتَهُ وَالتَّعَضَّيَةُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْأَعْضَاءِ قَالَ وَالشَّيْءُ الِيسِيرُ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الْقَسْمَ مِثْلُ الْحَبِّبَةِ مِنَ الْجَوْهَرِ لِأَنَّهَا إِنْ فُرِّقَتْ لَمْ يُنْتَفَعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْلَسَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْحَمَّامُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا أَرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ الْقَسْمَ لَمْ يُجَابِ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يُقَسَمُ ثَمَنُهُ بَيْنَهُم وَالْعِضَّةُ الْقِطْعَةُ وَالْفِرْقَةُ وفي التنزيل جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَاحِدَتُهَا عِضَةٌ وَنَقَصْنَا الْوَاوَ أَوْ الْهَاءَ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَاءِ وَالْعِضَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاظِمَةِ وَأَصْلُهَا عِضْوَةٌ فَتَقْصِدُ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا عِزَّةً وَأَصْلُهَا عِزْوَةٌ وَثُبَّةً وَأَصْلُهَا ثُبْوَةٌ مِنْ ثَبَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وفي حديث ابن عباس في تفسير جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ أَيْ جَزَّؤُهُ أَجْزَاءً وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضَةً فَتَفَرَّقُوا فِيهِ أَيْ آمَنُوا بِعِضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ عِضَّةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَرَّقُوا فِيهِ الْقَوْلَ فَقَالُوا شَعَرُوا وَسَحَرُوا وَكَهَانَةُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَسَاطِيرُ الْأَوْلِيَيْنِ وَقَالُوا سَحَرُوا وَقَالُوا شَعَرُوا وَقَالُوا كَهَانَةُ فَكَسَمُوهُ هَذِهِ الْأَقْسَامُ وَعَضَّوْهُ أَعْضَاءً وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ كَمَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ أَيْ فَرَّقُوهُ كَمَا تُعَضَّى الشَّاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عِضِينَ السَّحَرُ جَعَلَ وَاحِدَتَهَا عِضَّةً قَالَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ عِضَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الْمُقْسَمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعِضَّةُ الْكَذِبُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَرَجُلٌ عَاضٍ بِيِّنِ الْعِضْوِّ طَعَمٌ كَاسٍ مَكْفِيٌّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الدَّارِ فِرْقٌ مِنَ النَّاسِ وَعِزُونَ وَعِضُونَ وَأَصْنَافٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ